



**سلاح الجو الأميركي
يضع قاعدة العديد
القطرية على الرف**

3أص



**جاك شيراك
الرئيس الذي قال لا
عندما قال الكبار نعم**

13أص



**الأمير محمد بن سلمان:
أحترم القوانين في
السعودية حتى إصلاحها**

7أص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2019/10/01

1441 صفر 02

السنة 42 العدد 11484

Tuesday 01/10/2019

42nd Year, Issue 11484

العرب

دول الجوار تتفق على عقد مؤتمر للسلام الشامل في السودان

ودعا البيان إلى دعم التفاوض بين أطراف النزاع للوصول إلى اتفاق سلام شامل وعقد مؤتمر للسلام كجزء من العملية السلمية يوفر لها الدعم الشعبي والإطار القومي العريض للمصالحة وتضميد الجراحات التي خلفتها الحرب. وأوضح السعيد لـ"العرب"، أن الاجتماعات نجحت في إعادة التوافق بين الجبهة الثورية ومكونات تحالف نداء السودان، وجرى ذلك من خلال الاتفاق على تشكيل لجنيتين لإعادة الهيكلة والتوافق حول بنود السلام، غير أن الأولوية كانت للسلام، وأجاز المجلس القيادي جمع توصيات لجنة السلام المرتبطة بالتعامل مع ملفات الدمج السياسي والترتيبات الأمنية وقضايا النازحين.

وشهدت الاجتماعات، التي حضرتها "العرب" جانباً منها، نقاشات تفصيلية بين الأحزاب المدنية داخل نداء السودان والحركات المسلحة حول بنود اتفاق مبادئ السلام الموقع في 11 سبتمبر الماضي بجنوب السودان، وحرصت الجبهة الثورية على إطلاق الأتزاب، ضمن مكونات قوى الحرية والتغيير، على كل التفاصيل التي جرت في جوبا.

وقضى اتفاق إعلان مبادئ السلام بإطلاق سراح المعتقلين وأسرى الحرب، والوقف الشامل لإطلاق النار بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة، وفتح ممرات إنسانية ومساعدة المتضررين، ما انعكس على إطلاق سراح المعتقلين من المنتمين إلى الحركات المسلحة مؤخرا.

وأشار السعيد، الذي يرأس أيضا مؤتمر الجبا المعارض، وهو أحد المكونات السياسية بالجبهة الثورية، إلى أن قوى نداء السودان ستكون شريكا أساسيا في مفاوضات السلام المنتظرة، وأن تواجد منتسبها في المفاوضات سيكون بصفتهم خبراء ومستشارين وجزءاً من العملية التفاوضية بناء على التحالف السياسي مع الجبهة الثورية.

وبدا واضحا أن قيادات الجبهة الثورية ونداء السودان حرصوا على تمرير اجتماعات العين السخنة من دون التدخل في خلافات قد تنشأ بسبب اختيار رئيس جديد لها، عقب استقالة الصادق المهدي.

وأصدر المجلس القيادي لنداء السودان بيانا، الاثنين، أكد أنه توصل إلى أن أولويات الشعب وقوى التغيير، هي تحقيق السلام الشامل الذي سينعكس إيجابا على إصلاح الاقتصاد وتحسين الحياة المعيشية وتمتين النسيج الاجتماعي والوطني وإصلاح العلاقات الخارجية.

العين السخنة (مصر) - تستعد القاهرة للإعلان قريبا عن عقد مؤتمر للسلام في السودان يضم دول جوار السودان، إثيوبيا وإريتريا وتشاد وجنوب السودان ومصر، وعدد من الدول الإقليمية الفاعلة، لمناقشة الأطر الأساسية للسلام الشامل، والتوافق حول منبر رئيسي يرعى مفاوضات السلام بين الحركات المسلحة والسلطة الانتقالية، وسط حديث عن أن الإمارات سيتم اختيارها كمنصة لرعاية هذه المفاوضات.

وتكشف أسامة السعيد، الناطق الرسمي باسم الجبهة الثورية السودانية لـ"العرب"، أن الاجتماعات التي عقدها الجبهة في منتجج العين السخنة (شرق القاهرة) على مدار عشرة أيام تطرقت لمسألة عقد مؤتمر دولي بحضور أطراف إقليمية أفريقية وعربية تربطها صلات مباشرة بعملية السلام وتوسع إلى لهما بمظه من أهمية قصوى لاستقرار أمنها القومي.

وأكد أن القاهرة تدعم مسألة التوافق حول منبر واحد محايد للسلام تنفرد منه منصات للاجتماعات في بعض دول الجوار والدول الفاعلة في جلب السلام بالمنطقة للمساهمة في نجاحه، وهو ما رحبت به الحركات المسلحة المنضوية تحت لواء الجبهة الثورية.

وعلمت "العرب" أن المؤتمر الذي سيعقد في القاهرة قبل انطلاق مفاوضات السلام، مرجح أن يتوصل إلى اتفاق حول اختيار دولة الإمارات العربية المتحدة لتكون منبرا محايدا للسلام، وأن ذلك المقترح يتوافق عليه حتى الآن الحركات المسلحة وتدعمه الحكومة المصرية، لكنه يرتبط أيضا بتوافق جميع دول الجوار والحكومة السودانية، والمتوقع أن تباركه.

وجاء الاتفاق على عقد مؤتمر دول جوار السودان بالتزامن مع ختام قوى نداء السودان، الاثنين، اجتماعاتها في منتجج العين السخنة، بعد أن حددت البنود الإجرائية لمفاوضات السلام، واستحدثت أمانات جديدة داخلها تتواءم مع طبيعة عملها المستقبلي الذي سيكون من الداخل.

وأصدر المجلس القيادي لنداء السودان بيانا، الاثنين، أكد أنه توصل إلى أن أولويات الشعب وقوى التغيير، هي تحقيق السلام الشامل الذي سينعكس إيجابا على إصلاح الاقتصاد وتحسين الحياة المعيشية وتمتين النسيج الاجتماعي والوطني وإصلاح العلاقات الخارجية.

قطر تسعى من أربيل لمزاحمة الانفتاح السعودي في العراق

الدوحة وأنقرة تشجعان أربيل على عصيان أوامر بغداد بشأن تصدير النفط



وعد قطري بدعم مالي لكردستان العراق

وقال المراقب في تصريح لـ"العرب" إن تقاطع المصالح في الإقليم سيدفع بالحكومة القطرية إلى أن تكون حذرة في منطقة هي محل خلاف في وجهات النظر بين طهران من جهة وأنقرة من جهة أخرى، مشيرا إلى أن تركيا التي تشجع على استقلال الزعماء الكردية في سياستها النفطية التي تعود عليها بالأرباح، لا تميل في الوقت نفسه إلى أن يجد الإقليم الكردي متنفسا له من خلال مساعدات مالية قطرية.

واعتبر المراقب أن دخول قطر إلى منطقة هي محل تجاذب بين تركيا وإيران قد يجلب لها متاعب، هي في غنى عنها إلا إذا قررت أن تلعب دورا مؤقتا من أجل ممارسة أفعال كيدية لن تكون مؤثرة بالتاكيد على العلاقة العراقية - السعودية التي تتميز ببطء خطواتها بسبب غياب سلطة القرار في بغداد.

ولن تسعى الدوحة إلى التخفيف من أزمات الإقليم الكردي المالية إلا إذا اعتبرت أن حضورها هناك سيغوض انكماش دورها في مناطق أخرى لم تعد قادرة على الاستثمار فيها بسبب ضعف أدواتها وانكشاف انجذابها إلى الجماعات المتصلة بجماعة الإخوان المسلمين، وهي حقيقة قد تدفع الأكراد إلى التشدد في مراقبة النشاط الاقتصادي القطري.

الكردي على مواجهة ضغوط الحكومة المركزية في بغداد. وتطالب بغداد إقليم كردستان بتسليم نفطه لشركة التسويق الوطنية، عوضا عن بيعه بشكل غير شرعي، عبر الأراضي التركية، لكن البارزاني يمانع.

وتؤكد المصادر أن الخنجر استغل حضوره الاقتصادي القوي في تركيا لإقناع السلطات في أنقرة بغض النظر عن أنشطة بيع النفط الكردي التي ينظمها حزب البارزاني، عبر الأراضي التركية، خارج نظام التعاملات المالية المتبعة في العراق.

ووفقا لمراقبين، فإن الدوحة وأنقرة تشجعان أربيل عاصمة الإقليم الكردي على عصيان أوامر بغداد المتعلقة بسياسات تصدير النفط.

وجاء السفير القطري إلى أربيل صحبة وفد من رجال الأعمال والمصرفيين القطريين، وسط تعهدات قطرية بالاستثمار في مدن الإقليم الكردي.

ويبدو أن تحركات الخنجر أثمرت، إذ تم، الأحد، اللقاء الرسمي الأول بين السفير القطري في العراق خالد حمد السليطي، ورئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني، بعد لقاء جمع السليطي مع مسعود البارزاني والد مسرور، ولقاء آخر مع رئيس الإقليم نجيفان البارزاني.

وتعهد السليطي بتقديم دعم مالي يساعد الإقليم

ويرى مراقبون أن قطر تسعى إلى مزاحمة الانفتاح السعودي على العراق، من خلال البحث عن مواطن قدم لها في أي منطقة تنقلها. وسبق للدوحة أن أصيبت بخيبة أمل كبيرة في بغداد، عندما عطل رئيس

بغداد - تسعى الدوحة إلى تعزيز نفوذها في الإقليم الكردي العراقي، مستغلة خلافات زعمائه السياسيين مع العاصمة بغداد، فيما يقول مراقبون إن الدوحة تسعى لمزاحمة الانفتاح السعودي في العراق من باب التحرك الكيدي، لكنها ستواجه مصاعب كثيرة بسبب النفوذ التركي الإيراني، والشكوك العراقية في نوايا الوعود القطرية. وقالت مصادر سياسية عراقية إن الدوحة دفعت رجل الأعمال العراقي المثير للجدل خميس الخنجر، إلى التمهيد لحضورها في إقليم كردستان بناء على العلاقة الوطيدة التي تجمعها بالزعيم الكردي مسعود البارزاني. ويوصف الخنجر بأنه أحد رجال المشروع القطري في العراق، الذي عاد إليه بعد سنوات قضاهما ما بين عمان والدوحة وإسطنبول، وكان مطلوبا في قضايا تتعلق بدعم المجموعات الإرهابية في المناطق السنية.

وبدا أن الخنجر جزء من صفقة متعددة الأطراف، شاركت فيها إيران، التي ضغطت على الحكومة العراقية لتبويض سجل رجل الأعمال العراقي مقابل الانخراط في تحالف يدعم نفوذها. واستغل الخنجر هذا الوضع، للتحرك بقوة نحو إقليم كردستان، إذ تواصل مع البارزاني، واعداد إياه بتقديمه للقطريين الذين يرتبط معهم بعلاقات وثيقة. وتقول المصادر إن الخلافات بين

كردستان والحكومة المركزية في بغداد انعكست بشدة على الوضع المالي لإقليم كردستان، الذي لم يعد يحصل من بغداد إلا على رواتب الموظفين، ما أثر كثيرا على نشاط الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقوده البارزاني شخصيا.

ويبدو أن تحركات الخنجر أثمرت، إذ تم، الأحد، اللقاء الرسمي الأول بين السفير القطري في العراق خالد حمد السليطي، ورئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني، بعد لقاء جمع السليطي مع مسعود البارزاني والد مسرور، ولقاء آخر مع رئيس الإقليم نجيفان البارزاني.

وتعهد السليطي بتقديم دعم مالي يساعد الإقليم

روسيا تستثمر هجمات أرامكو لتقوية نفوذها في الشرق الأوسط

موسكو تضع واشنطن في موقف صعب أمام حلفائها التقليديين

بوتين بتقلبه بإرسال قوات إلى سوريا في 2015 فقد اكتسبت قوة مع تراجع الدور الأميركي في البداية بعد أن تجنب الرئيس باراك أوباما لعب دور أعظم في سوريا رغم وجود أدلة على استخدام الرئيس السوري الأسلحة الكيميائية ثم إطلاق الرئيس دونالد ترامب تصريحات قوية وإن تجنب إلى حد كبير القيام بعمل في المنطقة.

وأحدث مثال على ذلك هو الهجمات التي وقعت على السعودية وحمل ترامب نفسه مسؤوليتها لإيران. فبعد أن قال في البداية إن أسلحة واشنطن جاهزة للرد تراجع وشدد العقوبات على طهران.

وكما فعل الرئيس (رجب طيب) أردوغان عندما اشترى أحدث نظام مضاد للطائرات من روسيا أس-400 تريومف". وقال ماثيو بوليج الزميل الباحث في برنامج روسيا وأوراسيا بالمعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن "روسيا تهيئ نفسها كطرف (سه وجود) نظامي في الشرق الأوسط وهو ما يعني أن الكرملين لن يترك "مشكلة" كبيرة أم صغيرة دون الاستفادة منها".

وأضاف "يريدون أن يكونوا موجودين في كل مكان ويتدخلوا في كل شيء لكي يصبحوا لاعبا لا غنى عنه". ورغم أن هذه العملية بدأت منذ الف

وخلال مؤتمر صحافي عقد في أنقرة في 16 سبتمبر حيث حضر بوتين لقاء قمة مع رئيسي تركيا وإيران كانت ثقته بنفسه واضحة تمام الوضوح بل قال إن على السعودية أن تشتري أسلحة من موسكو بدلا من الولايات المتحدة التي تتبع نظام الدفاع الصاروخي باتريوت للمملكة.

وضحك الرئيس الإيراني حسن روحاني الواقف بجوار بوتين عندما قال الرئيس الروسي "ما على جميع الزعماء السياسيين في السعودية أن يفعلوه هو اتخاذ قرار حكيم منظم فعلن إيران بشراء نظام أس-300 الصاروخي

لضمان حماية المنشآت ذات الأولوية القصوى". وتعكس مناورات موسكو إلى حد كبير موقفا انتهازيا إذ أن بوتين نادرا ما يلعبون فرصة لكشف أي عيوب أميركية أو بغير أن تكون في خصوصه.

غير أنها تؤكد أيضا ثقته المتزايدة في تسليط الضوء على نفوذه في المنطقة مستفيدا من الدور الذي لعبته موسكو في دعم الرئيس السوري بشار الأسد والقدرة على التعامل مع إسرائيل وإيران في الوقت نفسه وكذلك بيع أنظمة صاروخية لتركيا عضو حلف شمال الأطلسي رغم اعتراضات واشنطن.

يمثل فرصة لتعميق التعاون في مجال الطاقة والنفط والترويج للاستثمارات ولمجموعة بانتسبر الروسية المنتجة للأسلحة المضادة للطائرات المسيرة التي ستعرضها شركة التصدير التابعة للدولة في معرض دبي للطيران خلال نوفمبر المقبل.

وقالت شركة روسوبورونكسبورت في بيان صحافي صدر بعد أيام من الهجوم على السعودية "أوضحت الأحداث الأخيرة في العالم أن السلاح الفعال المضاد للطائرات الاستطلاعية والهجومية المسيرة وغيرها من أسلحة الهجوم الجوي بدأت أهميته تتزايد

لندن - تحركت روسيا بسرعة لتهيئة نفسها للاستفادة من التطورات التي قد يحملها التصعيد بين السعودية وإيران بعد هجمات بصواريخ وطائرات مسيرة استهدفت منشآت نفطية سعودية. ففي غضون ساعات من وقوع الهجمات قالت الشركة الروسية الحكومية المسؤولة عن تصدير الأسلحة إنها ستجري مباحثات مع دول في الشرق الأوسط لبحث بيع نظم الأسلحة الجديدة المضادة للطائرات المسيرة.

ومن المقرر أن يزور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السعودية الشهر المقبل ضمن جولة في منطقة الخليج في ما